النهار
السبت 15 أيار 2010 – السنة 77 – العدد 24044

السعفة الفرنسية في اليسوعية لعميدي العلوم والاقتصاد ومديرة المنشورات

من اليسار: مستشارة النشاط الثقافي في السفارة الفرنسية مارتين هارليم، دولا سركيس، توفيق رزق، سينتيا – ماريا غبريل، دوني غايار. (ميشال صايغ)

قلد مستشار التعاون والنشاط الثقافي في السفارة الفرنسية دوني دايار باسم الدولة الفرنسية، وسام السعفة الاكاديمية من رتبة ضابط لكل من البروفسور توفيق رزق، عميد كلية العلوم في جامعة القديس يوسف والبروفسور دولا كرم سركيس عميدة كلية الصيدلة والانسة سينتيا – ماريا غبريل مديرة دائرة المنشورات والتواصل، في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينه شاموسي ونواب الرئيس وافراد الهيئتين التعليمية والاداريــة واهالي المحتفى بهم وممثلي البعثة الثقافية الفرنسية.

والقى رزق في المناسبة كلمة شكر فيها السفارة الفرنسية وتحدث عن العمل الذي يقوم به في كلية العلوم قائلا: "ندرك اهمية التأقلم مع العالم الذي يحوطنا رغم العوائق التي نواجهها ومن بينها تحديد الشهادات وما يعنيه ذلك من صعوبة على صعيد تكييف المناهج، في ظل تطورات متسارعة باستمرار. لقد فهمت أن الخلاص لكلية العلوم يكون بمأسسة الشراكة مع الفاعلين في المجتمع، لكن صعوبة ايجاد آلية لمقاربة كهذه وتطبيقها (...) ناتجة من غياب هذا النوع من الثقافة في نظامنا التعليمي وقلة الموارد المهمة لتأسيس نظام للبحث العلمي وادارته وقيادته".

وتابع: "رغم ذلك اريد الاشارة الى انشاء مختبر LMFI في ايار 2008، وهو متخصص بسلامة الاغذية حاز براءة اعتماد من الهيئة الفرنسية للاعتماد، وتأسيس مركز التحليل والبحث الذي يقدم المساعدة الى الصناعة المحلية ويؤمن مشاريع بحثية لقطاعات مختلفة. كما اطلق البنك اللبناني للانسجة البشرية (BLTH) والذي اصبح في رصيده حاليا 93 عملية زرع ناجحة. وانشئت وحدات للبحث العلمي تهتم بقياس تلوث الهواء وتعمل على موضوع المبيدات البيولوجية والتنوع النباتي، الى وحدات في طور الانشاء في نطاق الرياضيات والفيزياء".

من جهتها تحدثت سركيس عن مسيرتها شاكرة كل من ساهم في نجاحها وقالت: "انتخبت عام 2001 عميدة لكلية الصيدلة (...) وكان مشروعي، مع الاب سليم عبو، انشاء عدد من الاختصاصات المتعلقة بالصحة العامة. لذلك اطلق أول قسم فرنكوفوني للتغذية في لبنان، وبدأ الحديث في ذلك الوقت عن ضبط سلامة الادويــة، ولذلك اطلقنا اول ماستير يعنى بهذا القطاع".

وتابعت: "اما مع البروفسور شاموسي فمرت سبع سنوات مليئة بالانجازات، انشئت خلالها ديبلومات عدة متخصصة وشهادات ماجستير ودكتوراه، استكمالا لما كان سابقا وتحضيرا للتطورات المذهلة في مهنة الصيدلة، ومنها الانفتاح على صناعة الدواء، التسويق واقتصاد الصحة، انشاء مختبر لمراقبة الادوية والتعاون مع كليات الصيدلة ووزارة الصحة ونقابة الصيادلة، في مواضيع اكاديمية واستراتيجية لها علاقة بممارسة المهنة. (...) وعام 2005 تمكنت من اشراك كلية الصيدلة في مشروع القطب التكنولوجي للصحة، عبر التعاون مع مؤسسة ميريو لانشاء مختبر للعوامل المرضية سيدعي مختبر رودولف ميريو".

اما غبريل فتحدثت عن انشاء دائرة المنشورات والاتصالات وتوسعها، وقالت "ان تقليدي وسام السعفة الاكاديمية هو بمثابة شكر للعمل الذي نحاول ان نقوم به فريقي وانا من اجل كل الجامعة. وان كان هذا التكريم يدل على شيء فعلى الدور الاساسي الذي يؤديه التواصل في ادارة الجامعات، وفي خطابه الملقى لمناسبة عيد شفيع الجامعة، تحدث البروفسور شاموسي عن الموقع المميز الذي يحتله العمل التواصلي، جاعلا منه احد أسس التفوق".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"